



التوزيع الأنسب لاهم النباتات الطبية والعطرية فى الأسواق الخارجية

[100]

فوزية أبوزيد صابر

قسم الإقتصاد الزراعي- مركز بحوث الصحراء- المطرية- القاهرة- مصر

*Corresponding author: saberfawzia@gmail.com

Received 19 February, 2019,

Accepted 21 April, 2019

البابونج المصري اتضح ان اكبر تكتل لاستيراد البردقوش وشيح البابونج المصري كان تكتل الدول الاوروبية وان جميع التكتلات وقعت في التصنيف الاول لنموذج بوسطن.

وتوصى الدراسة بالعمل علي زيادة النصيب السوقي واكتشاف اسواق واعده لكلا من الدول العربية مثل السعودية والامارات، وزيادة النصيب السوقي للدول الاجنبية مثل ايطاليا وفرنسا والمملكة المتحدة.

الكلمات الدالة: النباتات الطبية والعطرية، نموذج بوسطن، النصيب السوقي

المقدمة

تقوم التجارة الخارجية بدور رئيسى هام فى الاقتصاد المصرى، من خلال تنفيذ المشروعات الانتاجية والخدمية المختلفة بما يعود بالفائدة على الاقتصاد القومى وذلك فى كل من الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء حيث توجه العملة الصعبة التى تحصل عليها الدولة من صادراتها نحو الاستيراد السلع التى توجه للاستثمار، لذلك فان اى محاولة تستهدف زيادة حصيله الصادرات المصرية والحد من الاستيراد ستساهم فى تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية وفى بناء اقتصاد قوى. وزيادة الدخل القومى الذى يؤدى لرفع مستوى معيشة افراد المجتمع، ولقد اتسم الهيكل التصديرى للتجارة الخارجية المصرية بعدم مواكبته للهيكل الاستيرادى (504 مليار جنيه)

الموجز

يعتبر البردقوش وشيح البابونج المصري من اهم صادرات النباتات الطبية والعطرية، وعلى الرغم من اهمية محصول البردقوش وشيح البابونج المصري كسلعة تصديرية فى توفير النقد الاجنبى لتمويل الاستثمارات المختلفة الا ان النظام التصديرى لمحصول البردقوش وشيح البابونج يتسم بتعدد مشاكله التى ترتبط بتعدد الدول المستوردة الى جانب اسعار التصدير لكل دولة، وقد استهدف البحث دراسة التوزيع الجغرافى الراهن لصادرات مصر من البردقوش وشيح البابونج المصري فى مختلف الاسواق الخارجية بهدف التعرف على اهم هذه الاسواق واعادة توزيع الصادرات واعتمد البحث على أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي، كما استخدمت الدراسة نموذج بوسطن لتحديد افضل التكتلات التى يتم تصدير البردقوش وشيح البابونج المصري لها.

وقد توصل البحث الى ان النصيب السوقي للبردقوش المصري لاهم الدول بلغ أعلى مستوى له فى السوق الفنلندى والذى استحوذ على النصيب الأكبر من حجم واردات البردقوش من الصادرات المصرية بما يقدر بحوالى 7.6% وان النصيب السوقي لشيخ البابونج المصري قدر بحوالى 7.9% لنفس الفترة، كما اوضحت نتائج معامل عدم الاستقرار لكلا من الانتاج وكمية وقيمة وسعر صادرات البردقوش وشيح البابونج المصري الي عدم الاستقرار. ومن خلال تطبيق نموذج بوسطن لاهم التكتلات لواردات البردقوش وشيح

العالمية هو الوضع الامثل الذى يحقق اعلى عائد ام هناك توزيعا اخر نهدف الى تحقيقه. تطور كل من كمية وقيمة الصادرات من النباتات الطبية والعطرية موضع الدراسة. دراسة التوزيع الجغرافى الراهن لصادرات مصر من البردقوش وشيح البابونج فى مختلف الاسواق الخارجية بهدف التعرف على اهم هذه الاسواق واعادة توزيع الصادرات اليها.

أسلوب الدراسة ومصادر البيانات

اعتمد البحث على الأسلوب التحليلي من الناحيتين الوصفية والكمية حيث تم الاستعانة ببعض الاساليب الاحصائية مثل المتوسط الحسابى والارقام القياسية ومعادلات الانحدار فى تحليل الاتجاه العام ، واعتمدالبحث على البيانات الثانوية التى أمكن الحصول عليها من العديد من الهيئات مثل معهد بحوث الاقتصاد الزراعي والإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ومنظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة ، وشبكات المعلومات لبعض المواقع المختصة بالبيانات المختلفة، كما تم الاستعانة بالعديد من البحوث والدراسات المنشورة وغير المنشورة والدوريات الاقتصادية التي تصدرها الهيئات الدولية والحكومية والتي لها صلة بموضوع البحث.

نتائج البحث

أولاً: تطور انتاج وكمية وقيمة وسعر صادرات البردقوش المصري خلال الفترة (2000-2016).

يتضح من الجدول (1) تذبذب انتاج البردقوش خلال الفترة (2000-2016) ما بين زيادة وتناقص حيث زادت من 6.8 ألف طن عام 2000 الي 7.5 ألف طن عام 2009 ثم عادت الى الانخفاض ثم الارتفاع مرة ثانية، وقد يرجع ذلك لظروف الانتاج والاهتمام بزراعة النباتات الطبية والعطرية ومنها

لذلك يجب ان نسعى لتحقيق فرص افضل لصادرتنا فى الاسواق العالمية الامر الذى يستلزم ضرورة دراسة توزيع صادرات السلع المصرية بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة لما تمثله من اهمية نسبية (36 مليار جنية) من جملة الصادرات المصرية فى مختلف الاسواق العالمية، وذلك للوقوف على امكانية تعظيم حصيله تلك الصادرات.

ويطلق أسم الحبوب العطرية على مجموعة الحبوب التى تحتوى على زيوت طيارة وبشكل عام يعتبر أهم الأنواع التى تنتج بصورة إقتصادية فى مصر طبقاً للمساحات المنزعة منها : الكزبرة- الكمون- الكراوية- البردقوش- شيح البابونج- الينسون- الشمر- حبة البركة. حيث بلغت المساحة الصيفى المنزعة منها عام 2015 حوالى 25.7 الف فدان نظرا لاهميتها باعتبارها من المحاصيل غير التقليدية التى تقوم بامداد مصر بجزء من حصيله النقد الاجنبى .

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث فى تذبذب الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية الكزبرة- الكمون- الكراوية- البردقوش- شيح البابونج- الينسون- الشمر- حبة البركة أو نموها بمعدلات نمو متواضعة لاتحقق الطموحات المأمولة كسلع تصديرية الا أن النظام التصديرى لمحصولى البردقوش وشيح البابونج المصرى يتسم بتعدد مشاكله التى ترتبط بتعدد الدول المستوردة الى جانب اسعار التصدير لكل دولة من الدول التى يتم التصدير لها واثر ذلك على الكميات المصدرة ، فضلا عن اختلاف ظروف الطلب على هذه المحاصيل فى الدول المستوردة لها، الامر الذى يتطلب دراسة نمط التوزيع الجغرافى لصادرات البردقوش وشيح البابونج،

أهداف البحث

لذا يتطلب دراسة اهم العوامل المؤثرة على تصدير النباتات الطبية والعطرية موضع الدراسة فى بعض الاسواق التصديرية الهامة من خلال دراسة كل من: التعرف على اذا ماكان الوضع الحالى لتوزيع صادرات البردقوش وشيح البابونج فى مختلف الاسواق

جدول 1. يوضح تطور انتاج وكمية وقيمة وسعر الطن من صادرات البردقوش المصري خلال الفترة (2000-2016)

السنوات	الانتاج/طن	الكمية المصدرة/ طن	القيمة بالالف دولار	السعر بالف دولار	% الصادرات من الانتاج
2000	6810	4092	3396	0.830	60
2001	5417	2732	2259	0.827	50
2002	6808	3774	2239	0.807	58
2003	6680	3675	2458	0.919	57
2004	7320	2957	3306	1.118	40
2005	4351	3110	3720	1.196	71
2006	5585	3447	3940	1.143	62
2007	5697	3000	3528	1.176	53
2008	7109	3882	5473	1.899	41
2009	7544	3978	6748	2.266	39
2010	5223	2274	5044	2.218	44
2011	6796	2624	3180	1.212	39
2012	5280	3300	6795	2.059	63
2013	4297	3170	7044	2.222	74
2014	3348	3276	6955	2.123	98
2015	4168	2501	5561	2.223	60
2016	5289	2886	6734	2.333	55
المتوسط	5748	3216	4611	1.563	57

المصدر: نشرات الاقتصاد الزراعي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء - قاعدة بيانات التجارة الخارجية - القاهرة، أعداد مختلفة.

0.18 أنه قد تزايد بنحو 0.011 طن بمعدل زياده معنوي احصائيا بلغ نحو 3.4 % من متوسط كمية صادرات البردقوش والبالغ نحو 3216 طن .

وبدراسة قيمة الصادرات للبردقوش بالجدول رقم (1) تبين زيادة قيمة الصادرات خلال الفترة من (2000-2016) حيث بلغت ادني قيمة للصادرات 2239 ألف دولار عام 2002 وزادات الي ان وصلت اعلي قيمة 7044 ألف دولار في عام 2013، وبدراسة معادلة الاتجة العام لقيمة الصادرات للبردقوش اتضح من الجدول (2) المعادلة رقم (3) زيادة قيمة الصادرات بمعدل بلغ نحو 273.6 ألف دولار بمعدل زيادة معنوي إحصائيا بلغ نحو 5.5% من متوسط قيمة الصادرات للبردقوش والبالغ نحو 4957 ألف دولار، وبلغ معامل التحديد نحو 0.44، أي أن 44% من التغيرات في قيمة الصادرات يرجع الى عامل الزمن.

البردقوش حيث أنه من المحاصيل التصديرية الهامة، بالإضافة الي العمل على زيادة المساحات المزروعة بالاراضي الجديدة واستخدام الاساليب الحديثة في الزراعة. وبدراسة الاتجاه الزمني العام للانتاج من البردقوش خلال فترة دراسته تبين من جدول رقم (2) المعادلة رقم (1) أن الانتاج قد تزايد بنحو 130.6 طن بمعدل زيادة معنوي إحصائيا بلغ نحو 2.3% من متوسط انتاج البردقوش والبالغ نحو 5748 طن، وبلغ معامل التحديد نحو 0.23، أي أن 23% من التغيرات في الانتاج يرجع الى عامل الزمن، أما بالنسبة لكمية صادرات البردقوش خلال فترة الدراسة فقد تذبذب بين الانخفاض والارتفاع حيث بلغت ادني قيمة نحو 2.27 الف طن عام 2010 وبلغت اعلي كمية 4.092 الف طن وذلك في عام 2000، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لكمية صادرات البردقوش خلال تلك الفترة تبين من المعادلة رقم (2) جدول رقم (2)، ومعامل تحديد

جدول 2. يوضح معادلات الاتجاه العام لتطور انتاج وقيمة وكمية وسعر صادرات البردقوش وشيح البابونج المصرى خلال الفترة (2000-2016)

م	البند	معادلات الاتجاه العام	متوسط الفترة	F	R ²	مقدار التغير
1	كمية انتاج البردقوش الف طن	$Y=61.0+13268009X$ (2.4) (2.4)	5748	5.81	0.23	2.27
2	كمية الصادرات الف طن	$Y=48083.279+0.011X$ (1.9) (1.7)	3216	3.23	0.177	3.4
3	قيمة الصادرات بالالف دولار	$Y=273.58X+544398.3$ (3.6) (3.7)	4957	13.73	0.443	5.5
4	سعر الطن بالالف دولار	$Y=160.94+0.081X$ (5.01) (5.1)	2	25.56	0.60	4.05
5	كمية انتاج شيح البابونج بالالف طن	$Y=.29+251.24X+496516$ (3.9) (4)	7963	16.16	49	3.2
6	كمية الصادرات بالالف طن	$Y=229346.02+114.61X$ (4.4) (4.5)	787	19.88	54	14.56
7	قيمة الصادرات بالالف دولار	$Y=921371.31+460.07X$ (6.7) (6.8)	2452	46.04	74	18.76
8	سعر الطن بالالف دولار	$Y=410.94 + 0.206X$ (12.3) (12.5)	2.5	155.22	90	8.24

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (1)، (3).

تراوحت بين حد ادنى قدره حوالى 5562 طن عام 2001، وحد اعلى قدرة 11763 طن عام 2016 بمتوسط بلغ نحو 7963 طن خلال الفترة موضع الدراسة. وبتقدير الاتجاه الزمنى العام لانتاج شيح البابونج بالجدول رقم (2)، تبين من المعادلة رقم (5) ان كمية الانتاج من شيح البابونج تزايدت بمقدار سنوى معنوى احصائيا بلغ مقداره 251.24 طن اى ما يعادل نحو 3.2% من المتوسط الاجمالي لكمية الانتاج من شيح البابونج لنفس الفترة سالفه الذكر. كما تبين وجود تذبذب كبير فى كمية الصادرات من شيح البابونج خلال الفترة موضع الدراسة، فقد تراوحت بين حد ادنى بلغ نحو 40 طن عام 2003، وحد اعلى قدرة 2329 طن عام 2009 بمتوسط بلغ نحو 787 طن خلال الفترة موضع الدراسة وبتقدير الاتجاه الزمنى العام للكمية المصدرة من شيح البابونج بالجدول رقم (3)، تبين من المعادلة رقم (6) ان كمية الصادرات من شيح البابونج تزايدت بمقدار سنوى معنوى احصائيا بلغ مقداره 114.61 طن اى ما يعادل نحو 14.6% من

كما اشارت البيانات الواردة في الجدول (1) ان سعر الطن من صادرات البردقوش قد تزايد خلال الفترة من (2000-2016) حيث بلغ ادنى سعر 0.807 الف دولار عام 2002 وزاد الي ان وصل لاعلى سعر 2.33 الف دولار في عام 2016، وبدراسة معادلة الاتجاه الزمنى العام لسعر الطن من صادرات البردقوش اتضح من الجدول (2) المعادلة رقم (4) زيادة اسعار طن البردقوش بمعدل بلغ نحو 0.081 الف دولار بمعدل زيادة معنوى احصائى بلغ نحو 4.05% من متوسط قيمة سعر الطن للبردقوش والبالغ نحو 2 الف دولار، وبلغ معامل التحديد نحو 0.60، أى أن 60% من التغيرات فى الاسعار يرجع الى عامل الزمن.

ثانيا: تطور انتاج وكمية وقيمة وسعر صادرات شيح البابونج المصري خلال الفترة (2000-2016).

طبقا لما هو مبين بالجدول رقم (3) فان كمية انتاج شيح البابونج خلال الفترة (2000-2016) قد

جدول 3. يوضح تطور انتاج وكمية وقيمة وسعر صادرات شاي البابونج خلال الفترة (2000-2016).

السنوات	الانتاج /طن	الكمية المصدرة /طن	القيمة بالف دولار	السعر بالف دولار	% الصادرات من الانتاج
2000	5745	227	286	1.26	4.0
2001	5562	192	201	1.047	3.5
2002	5952	134	154	1.149	2.3
2003	6345	40	66	1.652	0.6
2004	9359	100	158	1.581	1.1
2005	7935	179	253	1.413	2.3
2006	6022	179	383	2.142	3.0
2007	7304	142	375	2.641	1.9
2008	7588	367	738	2.011	4.8
2009	9700	2329	5296	2.274	24.0
2010	8828	1655	4291	2.593	18.7
2011	8612	1199	3215	2.681	13.9
2012	10004	745	2859	3.838	7.4
2013	7475	820	3155	3.848	11.0
2014	9642	1319	5159	3.911	13.7
2015	7555	1821	7178	3.942	24.1
2016	11763	1923	7907	4.112	16.3
المتوسط	7964	787	2452	2.476	9

المصدر: نشرات الاقتصاد الزراعي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء - قاعدة بيانات التجارة الخارجية - القاهرة، اعداد مختلفة

الأهمية النسبية لكمية الصادرات العالمية خلال الفترة (2009-2015)

يتبين من جدول (4) إن اجمالي كمية الصادرات العالمية من البردقوش بلغت ادناها بنحو 2163 طن عام 2013، بينما بلغت اقصاها 2624 عام 2012، بمتوسط بلغ 2391 خلال الفترة (2009-2015).

المتوسط الاجمالي كمية الصادرات من شاي البابونج لنفس الفترة سالفة الذكر.

كما تبين وجود تذبذب كبير في قيمة الصادرات لشاي البابونج خلال الفترة موضع الدراسة ، فقد تراوحت بين حد ادنى بلغ نحو 66 الف دولار عام 2003، والاقصى بلغ نحو 7907 الف دولار عام 2016، بمتوسط بلغ نحو 2452 الف دولار خلال الفترة موضع الدراسة. وبتقدير الاتجاه الزمنى العام لقيمة صادرات شاي البابونج بالجدول رقم (3) تبين من المعادلة رقم (7) ان قيمة الصادرات لشاي البابونج قد تزايدت بمقدار سنوى معنوى احصائيا بلغ مقدارة 460.1 الف دولار مايعادل نحو 18.7% من المتوسط الاجمالي قيمة الصادرات من شاي البابونج لنفس الفترة سالفة الذكر.

كما تبين من الجدول رقم (3) ان سعر الطن من صادرات شاي البابونج تراوح بين حدين ادنى قدرة حوالى 1.04 الف دولار عام 2001 وحد اقصى بلغ نحو 24.1 الف دولار عام 2015 ، بمتوسط للطن بلغ حوالى 2.5 الف دولار خلال فترة الدراسة. وبتقدير الاتجاه الزمنى العام لسعر الطن من صادرات شاي البابونج بالجدول رقم (2)، تبين من المعادلة رقم (8) ان سعر الطن خلال فترة الدراسة قد تزايد بمقدار سنوى معنوى احصائيا بلغ مقدارة 0.206 الف دولار ما يعادل نحو 8.24% من المتوسط الاجمالي لسعر الطن من صادرات شاي البابونج خلال الفترة (2000-2016).

ثانيا: الاسواق الرئيسية المصدرة في السوق العالمي

أ- الاسواق الرئيسية المصدرة للبردقوش في السوق العالمي

تعتبر دراسة الاسواق الرئيسية المصدرة للبردقوش في السوق العالمي هامة، وذلك لمعرفة الاهمية النسبية لصادرات كل دولة من الدول بالنسبة للسوق العالمي، وكذلك معرفة الدول المنافسة لمصر بالنسبة لتصدير البردقوش والاهمية النسبية لحجم صادرات مصر من البردقوش.

جدول 4. يوضح الأهمية النسبية لكمية الصادرات العالمية من البردقوش بالطن خلال الفترة (2009-2015).

الدول المصدرة	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	المتوسط	% من العالم
المانيا	647	607	569	598	412	640	523	571	23.9
الولايات المتحدة	529	448	603	367	463	596	579	512	21.4
بولندا	429	536	509	899	626	503	640	592	24.7
فرنسا	119	80	47	40	68	55	56	66	2.8
مصر	297	227	262	330	317	327	250	287	12.0
بلجيكا	121	108	30	51	49	34	56	64	2.7
ايطاليا	122	203	81	99	112	72	103	113	4.7
البرازيل	87	60	43	33	14	14	0.5	36	1.5
هولندا	79	122	28	97	29	79	40	68	2.8
اسبانيا	82	12	19	83	3	4	13	31	1.3
روسيا الاتحادية	58	112	9	27	70	50	33	51	2.1
اجمالي الدول	2570	2515	2200	2624	2163	2374	2294	2391	100.0
الحد الادني	58	12	9	27	3	4	0.5	31	1.3
الحد الاقصي	647	607	603	899	626	640	640	592	24.7

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة لاعوام مختلفة.

كمية للصادرات كانت من نصيب بولندا، وتأتي مصر في المركز الرابع، ولعل الانخفاض في صادرات البردقوش المصري، يرجع الي زيادة الاستهلاك المحلي خلال الفترة الاخيرة.

2- الأهمية النسبية لقيمة الصادرات العالمية من البردقوش خلال الفترة (2009-2015):

يتبين من جدول (5) إن إجمالي قيمة الصادرات العالمية من البردقوش بلغت ادناها بنحو 6628 الف دولار عام 2013، بينما بلغت اقصاها 18217 الف دولار عام 2015، بمتوسط بلغ 8907 خلال الفترة (2009-2015).

وتعتبر كلا من بولندا، ألمانيا، أمريكا، مصر، إيطاليا، هولندا، بلجيكا، روسيا، البرازيل من اهم الدول المصدرة للبردقوش في العالم ومرتبة حسب كمية صادراتها ترتيبا تنازليا، وتعتبر أيضا من الدول المنافسة لمصر في تصدير البردقوش، كما تبلغ كمية صادرات كل منها نحو 592، 512، 287، 68.66، 64، 51، 36 طن تمثل نحو 24.7%، 23.9%، 21.4%، 12%، 2.8%، 2.8%، 2.7%، 2.1%، 1.5%، 1.3% من إجمالي كمية الصادرات العالمية لكل من الدول السابقة علي الترتيب في المتوسط خلال الفترة (2009-2015).

ويلاحظ من البيانات ان ادني كمية من الصادرات للبردقوش كانت من نصيب اسبانيا، بينما كانت اقصي

جدول 5. يوضح قيمة صادرات الدول المصدرة للبردقوش في العالم بالآلاف دولار خلال الفترة (2009-2015).

الدول المصدرة	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	المتوسط	% من العالم
المانيا	1307	1458	1300	1397	857	1208	11871	2771	31.1
الولايات المتحدة	1216	1204	1536	946	1222	1704	1396	1318	14.8
بولندا	795	1100	892	1450	999	1103	1496	1119	12.6
فرنسا	296	278	146	121	218	198.6	165	203	2.3
مصر	659	275	539	733	673	727	583	599	6.7
بلجيكا	295	239	73.5	124	117	85.3	199.6	162	1.8
ايطاليا	235	518	176	234	250	178.7	299.6	270	3.0
البرازيل	156	135	79	57	29.5	28.1	1.21	69	0.8
هولندا	192	262	57	223	68.7	589.4	98.8	213	2.4
اسبانيا	147	22	57	161	6.94	6.3	24.4	61	0.7
جمهورية روسيا	145	196	14	71	174	101.7	67.3	110	1.2
اجمالي الدول	7452	7697	6881	7529	6628	7944	18217	8907	100.0
الحد الادني	145	22	14	57	6.94	6.3	1.21	36	1.0
الحد الاقصي	1307	1458	1536	1450	1222	1704	11871	2935	31.0

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة، اعداد مختلفة.

3- أسعار الصادرات العالمية من البردقوش لأهم الدول المصدرة خلال الفترة (2009-2015)

يتبين من جدول (6) أن أسعار الصادرات لاهم الدول المصدرة من البردقوش بلغت ادناها بنحو 1.6 دولار للطن طن عام 2011، بينما بلغت اقصاها 41.2 دولار للطن عام 2015، بمتوسط بلغ 3.8 دولار للطن خلال الفترة (2009-2015). وتعتبر كلا من المانيا، فرنسا، هولندا، بلجيكا، الولايات المتحدة الامريكية، مصر، روسيا، اسبانيا والبرازيل من اهم الدول المصدرة للبردقوش في العالم ومرتبطة حسب اسعار صادراتها ترتيبا تنازليا، وهي من الدول المنافسة لمصر في تصدير البردقوش، كما تبلغ أسعار صادرات كل منها نحو 2، 2.1، 2.1، 2.6، 2.6، 3، 3.1، 5.1، لكل من الدول السابقة علي الترتيب لمتوسط الفترة (2009-2015).

وتعتبر كلا من ألمانيا، أمريكا، بولندا، مصر، إيطاليا، هولندا، فرنسا، بلجيكا، روسيا من أهم دول العالم في قيمة الصادرات ومرتبطة حسب قيمة صادراتها ترتيبا تنازليا، وتعتبر أيضا من الدول المنافسة لمصر في تصدير البردقوش، كما تبلغ قيمة صادرات كل منها نحو، 2771، 1318، 1119، 599، 270، 213، 203، 162، 110 ألف دولار تمثل نحو 0.7%، 0.8%، 1.2%، 1.8%، 2.3%، 2.4%، 3%، 6.7%، 12.6%، 14.8%، 31.1% من اجمالي قيمة الصادرات العالمية لكل من الدول السابقة علي الترتيب في خلال الفترة (2009-2015).

ويلاحظ من البيانات أن ادني قيمة من الصادرات للبردقوش كانت من نصيب اسبانيا، بينما كانت اقصي قيمة للصادرات كانت من نصيب المانيا، وتأتي مصر في المركز الرابع، ولعل الانخفاض في قيمة صادرات البردقوش المصري يرجع الي انخفاض الكميات المصدرة في الاسواق الخارجية.

جدول 6. يوضح أسعار صادرات الدول للبردقوش بالالف لدولار خلال الفترة (2009-2015).

المتوسط	السنوات							الدول المصدرة
	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	
5.1	2.7	1.9	2.1	2.3	2.3	2.4	2.0	المانيا
2.6	2.4	2.9	2.6	2.6	2.5	2.7	2.3	الولايات المتحدة
1.9	2.3	2.2	1.6	1.6	1.8	2.1	1.9	بولندا
3.1	2.9	3.6	3.2	3.0	3.1	3.5	2.5	فرنسا
2.1	2.3	2.2	2.1	2.2	2.1	1.2	2.2	مصر
2.6	3.6	2.5	2.4	2.4	2.5	2.2	2.4	بلجيكا
2.4	2.9	2.5	2.2	2.4	2.2	2.6	1.9	ايطاليا
2.0	2.4	2.0	2.1	1.7	1.8	2.3	1.8	البرازيل
3.0	2.5	7.5	2.4	2.3	2.0	2.1	2.4	هولندا
2.0	1.9	1.6	2.3	1.9	3.0	1.8	1.8	اسبانيا
2.1	2.0	2.0	2.5	2.6	1.6	1.8	2.5	روسيا الاتحادية
3.8	7.9	3.3	3.1	2.9	3.1	3.1	2.9	المتوسط
2.0	2.4	1.6	2.3	2.1	1.6	1.8	2.5	الحد الأدنى
11.0	41.2	10.1	5.2	4.6	5.7	5.9	4.5	الحد الأقصى

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة أعداد مختلفة.

العالمي، وكذلك معرفة الدول المنافسة لمصر بالنسبة لتصدير شيخ البابونج والاهمية النسبية لحجم صادرات مصر من شيخ البابونج.

الاهمية النسبية لكمية الصادرات العالمية من شيخ البابونج خلال الفترة (2009-2015)

يتبين من جدول (7) أن إجمالي كمية الصادرات العالمية من شيخ البابونج بلغت ادناها بنحو 604 طن عام 2010، بينما بلغت اقصاها 1900 عام 2012، بمتوسط بلغ 1042 خلال الفترة (2009-2015). وتعتبر كلا من المانيا، مصر، فنزويلا، أسبانيا، الولايات المتحدة، بولندا، وروسيا، سيريلانكا من اهم الدول المصدرة لشيخ البابونج في العالم ومرتبة حسب كمية

ويلاحظ من البيانات أن أدني سعر تصدير للبردقوش كان من نصيب كل من اسبانيا والبرازيل، بينما كانت اقصى سعر للتصدير كانت من نصيب المانيا، وتاتي مصر في المركز السادس، ولعل الارتفاع في سعر صادرات البردقوش المصري يرجع الي جودة البردقوش وزيادة الطلب عليه في الاسواق الخارجية.

ب- الاسواق الرئيسية المصدرة لشيخ البابونج في السوق العالمي

تعتبر دراسة الاسواق الرئيسية المصدرة لشيخ البابونج في السوق العالمي هامة، وذلك لمعرفة الاهمية النسبية لصادرات كل دولة من الدول بالنسبة للسوق

صادراتها ترتيبا تنازليا، وتعتبر أيضا من الدول المنافسة لمصر في تصدير شايح البابونج، كما تبلغ كمية صادرات كل منها نحو 357,342، 18,28، 31، 32، 67، 111 طن تمثل حوالي 34.3%، 2.7%، 5.4%، 6.4%، 32.8%، 10.6%، 3.1%، 2.9%، 1.7% من اجمالي كمية صادرات العالمية لكل من الدول السابقة علي الترتيب في المتوسط خلال الفترة (2009-2015). ويلاحظ من البيانات ان ادني كمية من الصادرات لشايح البابونج كانت من نصيب سيريلانكا، بينما كانت اقصي كمية للصادرات كانت من نصيب المانيا، وتاتي مصر في المركز الرابع، ولعل الزيادة في صادرات شايح البابونج المصري، يرجع الي زيادة الانتاج المحلي خلال الفترة الاخيرة.

جدول 7. الاهمية النسبية لكمية الصادرات العالمية من شايح البابونج بالطن خلال الفترة (2009-2015).

الدول المصدرة	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	المتوسط	% من لعالم
المانيا	10.8	72.8	486	974	357	125.5	475	357	34.3
ايطاليا	37	32	54	15	15.9	19	22	28	2.7
الولايات المتحدة	43	77.3	69	69	19.8	61	55.7	56	5.4
اسبانيا	121	36	113	5.5	3.6	76	113	67	6.4
مصر	232	165	119	745	820	131	182	342	32.8
فرنزويلا	58	137.5	12.2	68.6	303.5	126	68.6	111	10.6
بولندا	5	13.8	13.3	11	61	60	61	32	3.1
روسيا الاتحادية	27.7	51	20.3	11.4	27.8	33	43	31	2.9
سيريلانكا	28	18.3	1.5	0.9	14.6	31	31	18	1.7
اجمالي الدول	563	604	888	1900	1623	663	1051	1042	100
الحد الادني	5	13.8	1.5	0.9	3.6	19	22	17.9	
الحد الاقصى	232	165	486	974	820	131	475	357.3	

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة، اعداد مختلفة.

نحو، 28%، 22%، 14%، 13%، 7%، 5%، 5%، 3%، 3% الف دولار في لمتوسط خلال الفترة (2009-2015).

3- أسعار الصادرات العالمية من شايح البابونج لاهم الدول المصدرة خلال الفترة (2009-2015):

يتبين من جدول (9) ان اسعار الصادرات لاهم الدول المصدرة من شايح البابونج بلغت ادناها بنحو 0.10 الف دولار للطن عام 2011، بينما بلغت اقصاها 26.2 دولار للطن عام 2012، بمتوسط بلغ 9.9 الف دولار للطن خلال الفترة (2009-2015).

2- قيمة الصادرات العالمية من شايح البابونج لاهم الدول المصدرة خلال الفترة (2009-2015):

يتبين من جدول (8) أن اجمالي قيمة الصادرات العالمية من شايح البابونج بلغت ادناها بنحو 934 الف دولار عام 2013، بينما بلغت اقصاها 2818 الف دولار عام 2009، بمتوسط بلغ 1596 خلال الفترة (2009-2015). وتعتبر كلا من مصر والاولى، المانيا، فرنزويلا، الولايات المتحدة الامريكية، أسبانيا، إيطاليا، وروسيا، سيريلانكا من اهم الدول المصدرة للبابونج في العالم ومرتببة حسب قيمة صادراتها ترتيبا تنازليا، وتعتبر أيضا من الدول المنافسة لمصر في تصدير شايح البابونج، كما تبلغ متوسط قيمة صادرات كل منها

جدول 8. يوضح قيمة صادرات الدول لشيخ البابونج بالف دولار خلال الفترة (2009-2015).

الدول المصدرة	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	المتوسط	% من العالم
المانيا	974	194	604	536.8	58.8	106.8	27.9	357	22
ايطاليا	57	122	124	72.4	100	53.3	53	83	5
الولايات المتحدة	543	249.5	377	81.5	58.8	74.7	20.7	201	13
اسبانيا	213.7	18.5	15.9	144	75.2	177.7	151.5	114	7
مصر	529	429	321	285	315	515	717	444	28
فنزويلا	303	457.4	19.3	325	169	169	145	227	14
بولندا	5.55	46.5	35.4	33	60.3	55	60	42	3
روسيا الاتحادية	89	141	82	33.4	37.3	126.7	73	83	5
سيرلانكا	104	48.9	6.4	5.1	60	41.6	40	44	3
اجمالي الدول	2818	1707	1585	1516	934	1320	1288	1596	100
الحد الادنى	5.55	18.5	6.4	5.1	37.3	41.6	20.7	19	1
الحد الاقصى	974	457.4	604	536.8	315	515	717	588	37

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة، اعداد مختلفة.

جدول 9. يوضح اسعار صادرات الدول المصدرة لشيخ البابونج في العالم بالالف دولار خلال الفترة (2009-2015).

الدول المصدرة	السنوات						
	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
المانيا	2.3	2.7	1.2	0.6	0.2	0.9	0.1
ايطاليا	1.5	3.8	2.3	4.8	6.3	2.8	2.4
الولايات المتحدة	1	3.2	5.5	1.2	3	1.2	0.4
اسبانيا	1.8	0.5	0.1	26.2	20.9	2.3	1.3
مصر	2.3	2.6	2.7	0.4	0.4	3.9	3.9
فنزويلا	5.2	3.3	1.6	4.7	0.6	1.3	2.1
بولندا	1.1	3.4	2.7	3	1	0.9	1
روسيا الاتحادية	3.2	2.8	4	2.9	1.3	3.8	1.7
سيرلانكا	3.7	2.7	4.3	5.7	4.1	1.3	1.3
الاجمالي	22.1	25	24.4	49.5	37.8	18.4	14.2
الحد الادنى	1	0.5	0.1	0.4	0.2	0.9	0.1
الحد الاقصى	5.2	3.8	5.5	26.2	20.9	3.9	3.9

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة اعداد مختلفة.

الولايات المتحدة وهولندا حيث استوعب كل منهما نحو 345.2، 339.3 طن على الترتيب تمثل نحو 10.8%، 10.6% من إجمالي كمية صادرات مصر من البردقوش على الترتيب، كما بلغت قيمتها نحو 608، 379 ألف دولار تمثل نحو 14.6%، 9.1% من إجمالي قيمة صادرات مصر من البردقوش لهذين السوقين على الترتيب بلغ متوسط سعر الطن لكل منهما نحو 1800 دولار بالنسبة للسعر في السوق الأمريكي، 1100 دولار بالنسبة للسعر في السوق الهولندي .

وتعد إيطاليا، فرنسا، بلجيكا، تركيا، المملكة المتحدة، النمسا، فنلندا، المجر، أسبانيا، البرازيل، جنوب أفريقيا، روسيا الاتحادية من الأسواق الأقل أهمية من حيث الكمية والقيمة حيث استوعب حوالي 6.2%، 3.8%، 2.7%، 2.7%، 2.2%، 1.2%، 2.2%، 1.8%، 1.9%، 1.5%، 1.4%، 1.2% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البردقوش والتي بلغت الأهمية النسبية لقيمة كل منهم حوالي 5.2%، 3.7%، 3.1%، 2.7%، 2%، 0.5%، 0.5%، 1.9%، 1.4%، 1.8%، 1.5%، 0.5%، 1.1% على الترتيب السابق من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من البردقوش .

ومما سبق يتضح أن السوق الألماني استوعب أكبر كمية من صادرات البردقوش المصري حيث بلغت نحو 24% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البردقوش، بينما احتل السوق الروسي المركز الأخير في كمية الصادرات المصرية من البردقوش إذ بلغت نحو 1.2% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البردقوش، وبالنسبة للقيمة فقد احتل السوق الألماني المركز الأول في قيمة الصادرات المصرية من البردقوش بنسبة بلغت نحو 24.4% من إجمالي قيمة الصادرات من البردقوش، بينما كانت أقل قيمة للصادرات المصرية من البردقوش في سوق جنوب أفريقيا بنسبة بلغت نحو 0.5% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من البردقوش، أما عن سعر تصدير الطن فقد كان أعلى سعر لتصدير البردقوش المصري في الولايات المتحدة إذ بلغ نحو 1.8 دولار

وتعتبر كلا من سيرلانكا، روسيا، بولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، أسبانيا، فنزويلا، مصر، بولندا، روسيا، وسيرلانكا من أهم الدول المصدرة لشيخ البابونج في العالم ومرتببة حسب أسعار صادراتها ترتيبا تنازليا، وهي من الدول المنافسة لمصر في تصدير شيخ البابونج، كما تبلغ أسعار صادرات كل منها نحو 2.8، 1.9، 2.7، 2.3، 7.6، 2.2، 3.4، 1.1، 3.3، لكل من الدول السابقة على الترتيب لمتوسط الفترة (2009-2015). ويلاحظ من البيانات أن أدنى سعر تصدير لشيخ البابونج كان من نصيب كل من ألمانيا وبولندا، بينما كانت أقصى سعر للتصدير كانت من نصيب أسبانيا، وتأتي مصر في المركز السادس، ولعل الارتفاع في سعر صادرات شيخ بابونج المصري يرجع إلى جودة الشيخ وزيادة الطلب عليه في الأسواق الخارجية.

ثالثا: التوزيع الجغرافي ومؤشرات التنافسية لمحمولي البردقوش وشيخ البابونج المصري

التوزيع الجغرافي ومؤشرات التنافسية لمحمول البردقوش المصري

وبدراسة أهم أسواق صادرات البردقوش المصري خلال الفترة (2011-2015) اتضح من الجدول رقم (10) إن السوق السوق الألماني استحوذ على المركز الأول بمتوسط كمية بلغ نحو 764.8 طن بما يعادل نحو 24% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البردقوش وبمتوسط قيمة بلغ نحو 1016 ألف دولار بما يمثل نحو 24.4% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من البردقوش، وبمتوسط سعر بلغ حوالي 1300 دولار للطن خلال نفس الفترة السابقة .

وجاء في المركز الثاني السوق البولندي الذي استوعب نحو 454.3 طن بلغت قيمتها نحو 582 ألف دولار تمثل نحو 14.2%، 14% من إجمالي كمية وقيمة صادرات مصر من البردقوش، كما بلغ متوسط سعر الطن في هذا السوق نحو 1300 دولار. أما المركز الثالث والرابع فقد كان من نصيب السوق

وتعد لاتفيا-هولندا- اوكرانيا- روسيا الاتحادية- سوريا- إيطاليا- فرنسا من الاسواق الأقل أهمية من حيث الكمية والقيمة حيث استوعب حوالي 6.5%، 4.2%، 3.6%، 3.3%، 3.2%، 2.6%، 0.96% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من شيخ البابونج والتي بلغت الأهمية النسبية لقيمة كل منهم حوالي 6.6%، 3.9%، 2.9%، 3.3%، 0.21%، 2.9%، 0.98%، على الترتيب السابق من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من شيخ البابونج، كما بلغ متوسط سعر الطن في هذه الاسواق نحو 2400-2200-2400-170-2700 دولار على الترتيب .

مما سبق يتضح أن السوق الالمانى استوعب اكبر كمية من صادرات شيخ البابونج المصرى حيث بلغت نحو 33.6 % من إجمالي كمية الصادرات المصرية من شيخ البابونج، بينما احتل السوق الفرنسى المركز الأخير فى كمية الصادرات الصرية من شيخ البابونج إذ بلغت نحو 0.96 % من إجمالي كمية الصادرات المصرية من شيخ البابونج، وبالنسبة للقيمة فقد احتل السوق الالمانى المركز الاول فى قيمة الصادرات المصرية من شيخ البابونج بنسبة بلغت نحو 32.5% من إجمالي قيمة الصادرات من شيخ البابونج، بينما كانت اقل قيمة للصادرات المصرية من شيخ البابونج فى سوق سورية بنسبة بلغت نحو 0.21 % من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من شيخ البابونج، أما عن سعر تصدير الطن فقد كان أعلى سعر لتصدير شيخ البابونج المصرى فى فنزويلا إذ بلغ نحو 1.8 الف دولار للطن ، أما اقل سعر تصدير للطن فقد كان فى السوق سورية حيث بلغ نحو 170 دولار للطن. أى أن السوق الالمانى والفرنزويلى هما اكبر سوق من حيث كمية وقيمة الصادرات ومن حيث سعر تصدير للطن إليه.

فى إطار دراسة التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من البردقوش وشيخ البابونج لاهم التكتلات كمتوسط للفترة (2011-2015) أوضحت البيانات المتاحة بالجدول رقم (12) أن دول غرب اوربا تعتبر من أهم التكتلات التى يتم تصدير محصول البردقوش إليها حيث احتلت المركز الأول بين باقى التكتلات الاخرى إذ بلغ متوسط كمية صادرات مصر إليها نحو

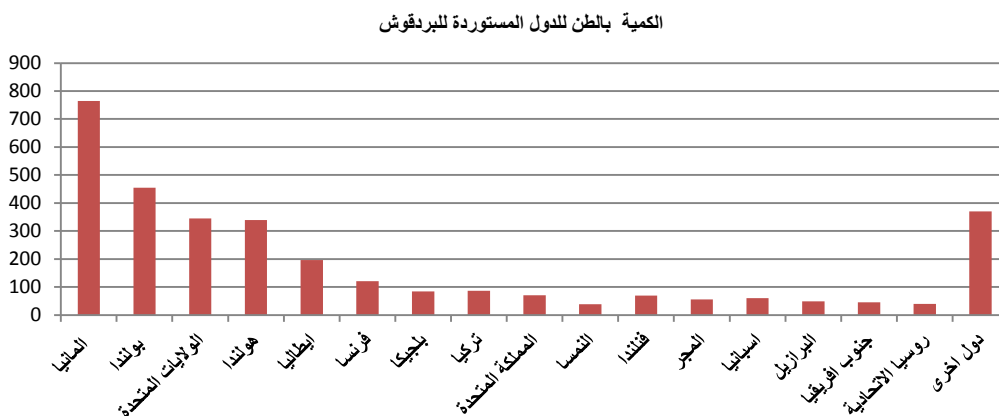
للطن، أما اقل سعر تصدير للطن فقد كان فى السوق النمساوى وجنوب افريقيا حيث بلغ نحو 600،500 دولار للطن. أى أن السوق الالمانى والبولندى هما اكبر سوق من حيث كمية الصادرات وقيمتها واقل سوق من حيث سعر تصدير الطن إليه .

جدول 10. يوضح التوزيع الجغرافى للبردقوش على مستوي اهم الدول المستوردة لمتوسط الفترة (2011-2015).

أهم الدول	الكمية بالطن	% للكمية	القيمة \$	% للقيمة	سعر الطن \$
المانيا	764.8	24.0	1016	24.4	1.3
بولندا	454.3	14.2	582	14.0	1.3
الولايات المتحدة	345.2	10.8	608	14.6	1.8
هولندا	339.3	10.6	379	9.1	1.1
ايطاليا	196.5	6.2	218	5.2	1.1
فرنسا	121.3	3.8	156	3.7	1.3
بلجيكا	84.7	2.7	128	3.1	1.5
تركيا	86.5	2.7	111	2.7	1.3
المملكة المتحدة	70.1	2.2	98	2.3	1.4
النمسا	39.2	1.2	22	0.5	0.6
فنلندا	69.2	2.2	81	1.9	1.2
المجر	56.2	1.8	58	1.4	1.0
اسبانيا	59.9	1.9	74	1.8	1.2
البرازيل	48.9	1.5	62	1.5	1.3
جنوب افريقيا	45.2	1.4	20	0.5	0.5
روسيا الاتحادية	39.6	1.2	46	1.1	1.2
اجمالي دول اخرى	370.1	11.6	510	12.2	1.4
الجملة	3191.0	100.0	4169.2	100.0	20.3

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء،بيانات التجارة الخارجية،بيانات غيرمنشورة، اعداد مختلفة.

1876 ألف طن بما يشكل نحو 84.5% بينما بلغ الف دولار بما يشكل نحو 79.7% من إجمالي قيمة متوسط قيمة الصادرات لدول غرب اوروبا نحو 2442 الصادرات المصرية.



شكل 1. يوضح كميات واردات الدول من البردقوش المصري خلال متوسط الفترة (2011-2015)

كان للولايات المتحدة الامريكية بلغ نحو 1.8 الف دولار للطن، وعن اقل التكتلات استيعاباً لكمية الصادرات المصرية من البردقوش فقد كانت النمسا والذي بلغت كمية الصادرات المصرية من البردقوش إليها نحو 39.2 ألف طن، وبالنسبة لقيمة صادرات مصر البردقوش فكانت نحو 22 الف دولار للطن كمتوسط للفترة (2011-2015).

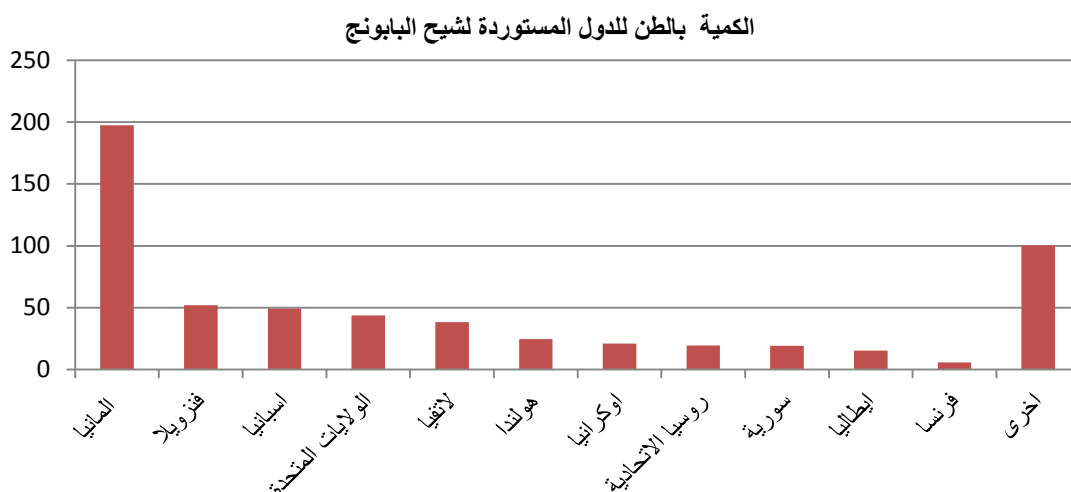
أما عن التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من شيح البابونج لاهم التكتلات كمتوسط للفترة (2011-2015) أوضحت البيانات بالجدول رقم (12) أن دول غرب اوروبا تعتبر من أهم التكتلات التي يتم تصدير محصول شيح البابونج إليها حيث احتلت المركز الأول بين باقى التكتلات الاخرى إذ بلغ متوسط كمية صادرات مصر إليها نحو 247 ألف طن بما يشكل نحو 72% بينما بلغ متوسط قيمة الصادرات لدول غرب اوروبا نحو 582 الف دولار بما يشكل نحو 64% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية، أما عن سعر تصدير الطن في دول غرب اوروبا فقد بلغ 2.2 الف دولار للطن، أما أعلى سعر للطن فقد كان لدولة فنزويلا بلغ نحو 3.7 الف دولار للطن، وعن اقل التكتلات استيعاباً لكمية الصادرات المصرية من شيح البابونج فقد كانت الولايات المتحدة والذي بلغت كمية الصادرات المصرية من شيح البابونج إليها نحو 44

جدول 11. يوضح التوزيع الجغرافي لشيخ البابونج علي مستوي اهم الدول المستوردة لمتوسط الفترة (2011-2015)

أهم الدول	الكمية بالطن	% للكمية	القيمة \$	% للقيمة	سعر الطن \$
ألمانيا	197.414	33.63	457.299	32.54	2.5
فنزويلا	52.194	8.89	190.036	13.52	3.7
اسبانيا	49.198	8.38	85.506	6.08	1.8
الولايات المتحدة	43.806	7.46	141.107	10.04	3.2
لاتفيا	38.373	6.54	92.754	6.60	2.4
هولندا	24.779	4.22	54.406	3.87	2.2
اوكرانيا	20.997	3.58	41.422	2.95	2.2
روسيا الاتحادية	19.581	3.34	47.652	3.39	2.4
سوريا	19.217	3.27	2.982	0.21	0.17
إيطاليا	15.448	2.63	41.164	2.93	2.7
فرنسا	5.66	0.96	13.75	0.98	2.4
اخرى	100.414	17.10	237.436	16.89	2.7
الجملة	587.1	17.10	1405.5	100.00	2.36

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة، أعداد مختلفة.

أما عن سعر تصدير الطن في دول غرب اوروبا فقد بلغ 1.3 ألف دولار للطن، أما أعلى سعر للطن فقد



شكل 2. يوضح كميات واردات الدول من شيخ البابونج المصري خلال متوسط الفترة (2011-2015)

جدول 12. يوضح أهم التكتلات التي تصدر إليها البردقوش وشيخ البابونج المصري خلال الفترة (2011-2015)

متوسط الفترة (2011-2015)		البردقوش			التكتلات
% لاجمالي القيمة	% لاجمالي الكمية	السعر طن / دولار	القيمة بالالف دولار	الكمية بالطن	
79.7	84.5	1.3	2442	1876	اجمالي صادرات مصر لتكتل الدول الاروبية
20.3	15.5	1.8	621	345	اجمالي صادرات مصر للولايات المتحدة الامريكية
100	100		3064	2221	الجملة
شيخ البابونج					
64	72	2.2	582	247	اجمالي صادرات مصر لتكتل الدول الاروبية
21	15.2	3.7	193	52	اجمالي صادرات مصر لدولة فنزويلا
15	12.8	3.4	140	44	اجمالي صادرات مصر للولايات المتحدة الامريكية
100	100		915	343	الجملة

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (10)، (11).

مصر من البردقوش لمختلف دول العالم والبالغ نحو 3191 طن كمتوسط للفترة (2011-2015) .
وبدراسة النصيب السوقي البردقوش المصري لتلك الدول والواردة بالجدول رقم (13) تبين أنه بلغ أعلى مستوى له في السوق الفنلندي والذي استحوذ على النصيب الأكبر من حجم الصادرات المصرية بما يقدر بحوالي 7.6% كمتوسط للفترة (2011-2015) ، كما يلاحظ من الجدول أيضا أن السوق الألماني بالرغم من أنه يأتي في المركز الأول من حيث الصادرات المصرية من البردقوش إليه إلا أنه احتل المركز الثالث من حيث متوسط النصيب السوقي من البردقوش المصري حيث بلغ متوسط هذا النصيب حوالي 24 % كمتوسط للفترة المشار إليها ، بينما احتل السوق التركي المركز الثاني من حيث الصادرات المصرية من البردقوش بنسبة 3.2 % إلا أنه احتل المركز السادس من حيث متوسط النصيب السوقي حيث قدر متوسط نصيب هذا السوق من البردقوش المصري نحو 2.7 % كمتوسط للفترة المشار إليها. كما أوضحت دراسة التوزيع الجغرافي لاهم الأسواق الاستيرادية لمحصول شيح البابونج المصري خلال الفترة (2011-2015) أن حوالي 58% من كمية الصادرات تتركز في أربع دول هي ألمانيا، فنزويلا، إسبانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، يعتبروا من أهم تلك الأسواق، إذ بلغ متوسط واردات كل منهم حوالي 197.4، 52.5، 49.2، 43.8 الف طن على الترتيب بما يشكل نحو 33.6، 8.9، 8.4، 7.5 على الترتيب من كمية صادرات مصر من شيح البابونج لمختلف دول العالم والبالغ نحو 587 الف طن كمتوسط للفترة (2011-2015).
وبدراسة النصيب السوقي لشيخ البابونج المصري لتلك الدول والواردة بالجدول رقم (13) تبين أنه بلغ أعلى مستوى له في السوق الفنلندي والذي استحوذ على النصيب الأكبر من حجم الصادرات المصرية بما يقدر بحوالي 7.9% كمتوسط للفترة (2011-2015) ، كما يلاحظ من الجدول أيضا أن السوق الألماني بالرغم من أنه يأتي في المركز الأول من حيث الصادرات المصرية من شيح البابونج إليه إلا أنه احتل المركز الرابع من حيث متوسط النصيب السوقي من شيح البابونج المصري حيث بلغ متوسط هذا النصيب حوالي 0.88 % كمتوسط للفترة المشار إليها، بينما احتل السوق الفنزويلي المركز الثاني من حيث الصادرات

ألف طن، وبالنسبة لقيمة صادرات مصر من شيح البابونج فكانت نحو 140 الف دولار للطن كمتوسط للفترة (2011-2015).
مؤشرات التنافسية لمحصول البردقوش وشيخ البابونج المصري

يوجد العديد من المؤشرات التي تقيس التنافسية للمحاصيل الزراعية التصديرية، ومن هذه المؤشرات النصيب السوقي للمحاصيل التصديرية والذي يعكس ارتفاعه ارتفاع الوضع التنافسي لمصر في الأسواق الخارجية، إلى جانب مؤشر النسبة السعرية بين سعر تصدير مصر واسعار تصدير الدول المنافسة للصادرات من البردقوش وشيخ البابونج المصري في أسواقها الخارجية، ومؤشر عدم الاستقرار كأحد مؤشرات التنافسية.

1- النصيب السوقي لمحصول البردقوش وشيخ البابونج المصري

ويعبر مؤشر النصيب السوقي عن النسبة المئوية لكمية الصادرات لدولة ما من سلعة معينة إلى سوق معين بالقياس إلى الطاقة الاستيعابية لتلك السوق من مختلف دول العالم من تلك السلعة ، ويتم حسابه بالمعادلة التالية:

النصيب السوقي = (كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة / إجمالي كمية واردات السوق من تلك السلعة) × 100، ويستخدم هذا المقياس لتقدير إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية للصادرات من السلع الزراعية في أسواقها الخارجية أوضحت جدول رقم (13) دراسة التوزيع الجغرافي لاهم الأسواق الاستيرادية لمحصول البردقوش المصري خلال الفترة (2011-2015) أن حوالي 60% من كمية الصادرات تتركز في أربع دول هي ألمانيا، بولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، وهولندا اللذين يعتبروا من أهم تلك الأسواق، إذ بلغ متوسط واردات كل منهم حوالي 764.8، 454.3، 345.2، 339.3 الف طن على الترتيب بما يشكل نحو 24%، 14.2%، 10.8%، 10.6% على الترتيب من كمية صادرات

المصرية من شبح البابونج بنسبة 8.9 % إلا انه احتل المركز الاخير من حيث متوسط النصيب السوقى حيث قدر 0.22 % كمتوسط للفترة المشار إليها . متوسط نصيب هذا السوق من شبح البابونج المصرى نحو

جدول 13. يوضح النصيب السوقى لأهم الدول كمية وقيمة صادرات مصر للدول وواردات تلك الدول من دول العالم خلال الفترة (2011-2015)

اهم الدول	اجمالي كمية الواردات بالطن	اجمالي قيمة الواردات \$	كمية الواردات من مصر بالطن	قيمة الواردات من مصر \$	الكمية %	القيمة %
محصول البردقوش						
المانيا	61500.8	247921.4	764.8	1016	1.24	0.41
بولندا	9260.6	28087.8	454.3	582	4.91	2.07
الولايات المتحدة	68161.6	385289.6	345.2	608	0.51	0.16
هولندا	12704.2	47092.8	339.3	379	2.67	0.80
ايطاليا	12367.4	80979.6	196.5	218	1.59	0.27
فرنسا	18359	92016.4	121.3	156	0.66	0.17
بلجيكا	24571.5	34400.1	84.7	128	0.34	0.37
تركيا	2572.8	6247.4	86.5	111	3.36	1.78
المملكة المتحدة	10808.8	69405.8	70.1	98	0.65	0.14
النمسا	1047.2	3139.2	39.2	22	3.74	0.70
فنلندا	911.3	241.5	69.2	81	7.59	33.5
اسبانيا	19250.6	76080	59.9	74	0.31	0.10
جنوب افريقيا	1147.6	303.7	45.2	20	3.94	6.59
روسيا الاتحادية	9611.3	26225	39.6	46	0.41	0.18
الجملة	235998.4	1387757	2764.7	3601	1.17	0.26
محصول شبح البابونج						
المانيا	22319.2	49624.5	197.414	457.299	0.88	0.92
فنزويلا	23623.8	80836.2	52.194	190.036	0.22	0.24
اسبانيا	11338.3	27518.3	49.198	85.506	0.43	0.31
الولايات المتحدة	2682.8	3307.9	43.806	141.107	1.63	4.27
لاتفيا	2477.6	4762.7	38.373	92.754	1.55	1.95
هولندا	6703.6	15939.9	24.779	54.406	0.37	0.34
اوكرانيا	2389.2	12505.1	20.997	41.422	0.88	0.33
روسيا الاتحادية	4435	21249.7	19.581	47.652	0.44	0.22
سورية	6236.2	23107	19.217	2.982	0.31	0.01
ايطاليا	194.1	507.5	15.448	41.164	7.96	8.11
فرنسا	666.2	902.5	5.66	13.75	0.85	1.52
الجملة	1782	8431897	486.667	1168.078	27.3	0.01

المصدر: الموقع الالكتروني www.comtrade.com شبكة المعلومات الدولية.

لا تتمتع بميزة نسبية بالنسبة لدولة بلغاريا المنافسة لها في السوق الألماني، حيث زادت النسبة السعرية عن الواحد الصحيح (1.18) بل انها بلغت (2.23) عام 2015 مما يعنى ان السعر المصرى لتصدير البردقوش لالمانيا يزيد عن نظيرة البلغارى فى معظم سنوات الدراسة وكذلك بالنسبة لدولة تشيلسى عام 2015 فسعر مصر يزيد عنها وذلك لمحصول شايح البابونج.

جدول 14. السعر النسبى لصادرات مصر من البردقوش وشايح البابونج بالنسبة لأسعار اهم الدول المنافسة داخل السوق الالمانى خلال الفترة (2011-2015)

السنوات	البردقوش					شايح البابونج	
	بولندا	بلغاريا	الهند	امريكا	تشينى	الصين	
2011	0.54	0.85	0.63	0.50	0.56	0.31	
2012	0.38	0.53	0.44	0.36	0.33	0.18	
2013	0.80	1.1	0.85	0.74	0.78	0.39	
2014	0.76	1.2	0.64	0.49	0.63	0.33	
2015	1.64	2.23	1.12	0.81	1.26	0.52	
المتوسط	0.82	1.18	0.74	0.58	0.71	0.35	

المصدر: الموقع الإلكتروني www.comtrade.com.

حساب معامل الاستقرار لكل من الانتاج وكمية وقيمة وسعر الصادرات لمحصولى البردقوش وشايح البابونج خلال الفترة (2016-2000):

نظرا لما تتعرض له الصادرات المصرية من تذبذبات سعرية واضحة وانخفاض الطلب عليها في الاسواق العالمية ، ولذلك فان المستوي المطلوب من الصادرات المصرية لا يحقق عائد كبير ومناسب في فترة زمنية معينة فقط وانما لابد من استقرار هذا العائد، لذلك لابد من حساب معامل عدم الاستقرار لكل من الانتاج والكمية والقيمة والسعر لمحصولى البردقوش وشايح البابونج حيث يوضح معامل عدم الاستقرار درجة التذبذبات السنوية في كلا من الانتاج والكمية وقيمة وسعر صادرات البردقوش وشايح البابونج ويتم تطبيقية وفقا للخطوات التالية:

2- النسبة السعرية لمحصول البردقوش وشايح البابونج

يتأثر الوضع التنافسي للصادرات بعدد من العوامل منها النسبة السعرية والتي تؤثر علي الوضع التنافسي للسلعة في السوق العالمي، حيث يعتبر سعر التصدير من اهم العوامل التي تساعد على امكانية اختراق المزيد من الاسواق الخارجية فكلما انخفض السعر التصديري المصري عن اسعار الدول المنافسة الاخرى دل ذلك علي وجود ميزة سعرية للسلعة المصرية وقدرة تنافسية اعلي بالمقارنة بالدول المنافسة في السوق أو التكتل الذي يتم التصدير اليه ، ويتم حساب النسبة السعرية بايجاد النسبة بين السعر المصري واسعار الدول الاخرى المنافسة في تصدير المحصول موضع الاعتبار الي سوق معين ، وجدير بالذكر انه كلما قلت النسبة عن الواحد الصحيح كلما دل ذلك علي ان مصر لها ميزة تنافسية في تصدير المحصول.

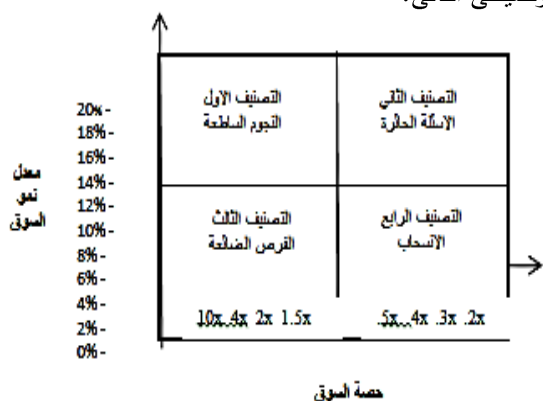
بدراسة النسبة السعرية لمحصولى البردقوش وشايح البابونج المصرى فى أهم الأسواق التى يتم تصدير محصول البردقوش وشايح البابونج المصرى إليها وجد أن أهم ثلاث أسواق يتم تصدير البردقوش إليهم هم السوق الالمانى والبولندى والامريكى اما عن شايح البابونج فاهم ثلاث اسواق هى المانيا وفنزويلا واسبانيا إذ تبين أن كل سوق فيه دول منافسة لمصر فى تصدير محصول البردقوش وشايح البابونج المصرى إليه وذلك من حيث التنافسية السعرية .

ويتبين من الجدول (14) إن أهم الدول المنافسة لمصر فى تصدير البردقوش وشايح البابونج المصرى فى السوق الالمانى (البردقوش) هى بولندا ، بلغاريا، الهند وفى (شايح البابونج) كانت امريكا ، تشيلسى، الصين. كاهم الدول فى تصدير كل من البردقوش وشايح البابونج ويتبين من الجدول (14) ان مصر لها ميزة نسبية سعرية فى تصدير هذين المحصولين بداخل السوق الالمانى بالنسبة لأهم الدول المنافسة لها داخل هذا السوق، وهى دول كل من بولندا، بلغاريا، الهند ودول أمريكا، تشيلسى، والصين لشايح البابونج حيث قدرت النسبة السعرية لكل من هذه الدول (0.82)، 1.18، 0.74، 0.58، 0.71، 0.35) وذلك لمتوسط فترة الدراسة (2011-2015) الامر الذى يعطى لمصر ميزة نسبية سعرية أمام هذه الدول كحافز لزيادة صادراتها من البردقوش وشايح البابونج لألمانيا فى حين اتضح ان مصر

تصدير الفائض عن الاستهلاك المحلى وانعدام كل من الترابط بين طرق الإنتاج المحلى والمنافسة الخارجية، وقلة اهتمام المصدرين بالعمليات التسويقية والمواصفات القياسية للسلع المصدرة، توافر المعلومات والدراسات السوقية والتسويقية للأسواق الخارجية، بالإضافة لعدم وضوح معالم الخطط التصديرية أن وجدت مما يؤثر سلبا على هذا النشاط الأكثر أهمية في جمهورية مصر العربية .

ويعتبر محصولى البردقوش وشيخ البابونج من النباتات الطبية والعطرية الواعدة التي لها مستقبل كبير فى التصدير من حيث كمية وقيمة الصادرات منها الى دول العالم عامة ، كما يمثل تكتل الدول الاوربية ودولة امريكا وفنزويلا اهم الاسواق بالنسبة لمحصولى البردقوش وشيخ البابونج.

ومن هنا تأتى أهمية دراسة نموذج بوسطن وهو أحد أهم نماذج قياس تنافسية المحاصيل المختلفة فى الأسواق الخارجية فهو نموذج يعلمه خبراء التجارة الخارجية، كما يعتبر هذا النموذج نظرية تسويقية على نظام اقتصادى الغرض منه هو محاولة لفهم ووضع إطار جديد لقياس قوة الاقتصاد وما كان سيتعافى أم سينهار كليا فهو يوضح قياس أداء سلعة ما تابعة لدولة ما والمقاومة بين الأداء خلال فترتين أو سنتين مختلفتين، ولتطبيق نموذج بوسطن لابد من أن نعرف انه نموذج يعتمد على مؤشرين أساسيين هما معدل نمو السوق وحصص السوق ونتيجة تطبيق هذا النموذج وهذه المؤشرات التجميعية يمكن تصنيف المحصول أو السلعة الى أحد التصنيفات الأربعة الآتية وفقا للرسم التوضيحي التالى:



التصنيف الأول يسمى النجوم الساطعة وفى هذه الحالة يكون معدل نمو مبيعات السلعة فى تزايد مستمر بمعنى أن الدولة لديها نصيب سوقى متزايد فى سوق يمتاز بمعدل نمو مرتفع وللمحافظة على هذا الوضع

تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لمؤشرات المحصول المراد حساب درجة الاستقرار للإنتاج وكمية وقيمة وسعر الصادرات لمحصولى البردقوش وشيخ البابونج خلال فترة الدراسة حساب القيمة التقديرية لكلا من الإنتاج وكمية وقيمة وسعر الصادرات لمحصولى

البردقوش وشيخ البابونج خلال نفس الفترة. حساب النسبة المئوية للانحرافات السنوية للقيم الحقيقية وذلك وفقا للمعادلة

$$\text{معامل عدم الاستقرار} = \frac{Y - \bar{Y}}{\bar{Y}} \times 100$$

حساب المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الاستقرار للمتغيرات موضع الدراسة .

حيث Y هي القيمة الفعلية للمتغير التابع، \bar{Y} هي القيمة التقديرية لنفس المتغير التابع ووفق للمقياس السابق تعتبر الحالة المثالية للاستقرار كلما اقترب معامل عدم الاستقرار من صفر.

يوضح جدول رقم (15) تطور معاملات عدم الاستقرار لكل من إنتاج البردقوش وشيخ البابونج من حيث الإنتاج وكمية التصدير وقيمة التصدير وسعر كل منها فى السوق العالمى حيث اتضح أن قيمة متوسط معامل عدم الاستقرار لهذه المتغيرات بلغت نحو 97.9، 93.3، 99.2، 99.4، 99.7، 99.7، 98.4 على الترتيب، اما بالنسبة لمحصول شيخ البابونج فكانت كمتوسط لفترة الدراسة، حيث يتضح ان قيمة معامل عدم الاستقرار اكبر من الصفر فى جميع السنوات مما يعنى عدم ثبات واستقرار هذه المتغيرات اقتصاديا .

رابعاً: تطبيق نموذج بوسطن لمحصول البردقوش وشيخ البابونج المصري

تعتبر تنمية الصادرات المصرية عامة والزراعية منها خاصة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأحداث والتغيرات الاقتصادية الدولية، ومن ثم تبرز أهمية قيام الدولة بدور أكثر فاعلية فى مجال تنمية وتعزيز مكانة الصادرات الزراعية فى كل من أسواقها التقليدية والعالمية وأسواق التكتلات الاقتصادية خاصة وان الصادرات الزراعية تواجه العديد من المعوقات الادارية والتنظيمية والترويجية مثل الاعتماد على سياسة

جدول 15. يوضح تقدير معامل عدم الاستقرار لكل من الانتاج والكمية والسعر والقيمة من صادرات البردقوش وشيح البابونج المصري خلال الفترة (2000-2016):

السنوات	معامل عدم الاستقرار للبردقوش % للانتاج	معامل عدم الاستقرار كمية الصادرات للبردقوش %	معامل عدم الاستقرار قيمة الصادرات للبردقوش %	معامل عدم الاستقرار سعر للبردقوش % للانتاج	معامل عدم الاستقرار لانتاج شيح البابونج %	معامل عدم الاستقرار كمية الصادرات شيح البابونج %	معامل عدم الاستقرار سعر شيح البابونج %
2000	-97.5	-91.5	-99.4	-99.5	-98.8	-99.9	-99.7
2001	-98.0	-94.3	-99.6	-99.5	-98.9	-99.9	-99.7
2002	-97.5	-92.2	-99.6	-99.5	-98.8	-99.9	-99.7
2003	-97.5	-92.4	-99.5	-99.4	-98.7	-100.0	-99.6
2004	-97.3	-93.9	-99.4	-99.3	-98.1	-100.0	-99.6
2005	-98.4	-93.5	-99.3	-99.3	-98.4	-99.9	-99.7
2006	-97.9	-92.8	-99.3	-99.3	-98.8	-99.9	-99.5
2007	-97.9	-93.8	-99.4	-99.3	-98.5	-99.9	-99.4
2008	-97.4	-91.9	-99.0	-98.8	-98.5	-99.8	-99.5
2009	-97.2	-91.7	-98.8	-98.6	-98.1	-99.0	-99.4
2010	-98.1	-95.3	-99.1	-98.6	-98.2	-99.3	-99.4
2011	-97.5	-94.5	-99.4	-99.3	-98.3	-99.5	-99.4
2012	-98.0	-93.1	-98.8	-98.7	-98.0	-99.7	-99.1
2013	-98.4	-93.4	-98.7	-98.6	-98.5	-99.6	-99.1
2014	-98.8	-93.2	-98.7	-98.7	-98.1	-99.4	-99.1
2015	-98.5	-94.8	-99.0	-98.6	-98.5	-99.2	-99.0
2016	-98.0	-94.0	-98.8	-98.6	-97.7	-99.2	-99.0
الوسط الهندسي	97.9	93.3	99.2	99.0	98.4	99.7	99.4

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (1)

التصنيف الثالث ويسمى بالفرص الضائعة وفيها يكون للدولة نصيب سوقى مرتفع من سلعة أو محصول ما على الرغم من انخفاض معدل نمو مبيعات السوق من سنة أو فترة لأخرى وقد يرجع ذلك لوجود دول أخرى أكثر منافسة لمصر في هذا السوق نتيجة إما انخفاض سعر الدولة المنافسة عن سعر مصر أو نتيجة جودة المحصول المنافس أكثر من المحصول المصرى ، وفي هذه الحالة يكون الخيار الاستراتيجى للدولة هو أن الاستثمار فى هذه المحاصيل ليس هو الحل الأمثل ويكون من الأفضل التركيز على محاصيل جديدة بجانب هذا المحصول يمكن استثمارها فى هذا السوق أو فى أسواق أخرى أى أن التدفق النقدى الذى

التنافسى المتميز يجب على الدولة أن تزيد من استثمارتها سواء فى البنية التحتية للمحصول (محطات الخدمة والفرز - استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة - المرافق... الخ) أو فى البحوث والتنمية R&D - RESEARCH & Development الذى يسمى التصنيف الثانى ويسمى بالأسئلة الحائرة وفيها يكون للدولة معدل نمو مبيعات مرتفع للسلعة ولكن مع ذلك فهى تعاني من نصيب سوقى منخفض والخيار الاستراتيجى للدولة هنا يتضمن الاستثمار فى الموارد المتاحة لها وذلك لتحسين أو تعظيم النصيب السوقى لها .

محصول البردقوش موجود في التصنيف الأول والذي يسمى بالنجوم الساطعة وهو افضل تصنيف في نموذج بوسطن وللمحافظة على هذا الوضع التنافسي المتميز يجب على الدولة أن تزيد من استثمارتها في هذا المحصول سواء في البنية التحتية للمحصول أو في البحوث والتنمية .

تطبيق النموذج علي دولة الولايات المتحدة الأمريكية

واشار تطبيق نموذج بوسطن على محصول البردقوش لتكتل الولايات المتحدة الأمريكية بمقارنة الفترة الثانية (2013-2015) بالفترة الأولى (2010-2012)، حيث تبين تزايد معدل النمو لقيمة صادرات محصول البردقوش لتكتل الولايات المتحدة الأمريكية باعتباره ثاني تكتل يتم تصدير محصول البردقوش إليه ، وهنا يكون معدل نمو مبيعات السلعة في تزايد مستمر حيث تزايد معدل نمو مبيعات السوق لمحصول البردقوش من نحو 100% في الفترة الأولى الى نحو 186% في الفترة الثانية كما تزايدت حصة السوق من محصول البردقوش من نحو 0.06 في الفترة الأولى الى نحو 0.37 في الفترة الثانية وبذلك يعتبر محصول البردقوش موجود في التصنيف الأول والذي يسمى بالنجوم الساطعة وهو افضل تصنيف في نموذج بوسطن وللمحافظة على هذا الوضع التنافسي المتميز يجب على الدولة أن تزيد من استثمارتها في هذا المحصول سواء في البنية التحتية للمحصول أو في البحوث والتنمية، كما يتضح ان هذا التكتل يعتبر افضل سعر لتصدير البردقوش لذلك يجب علي مصر ان تزيد حصته لهذا التكتل خلال الفترة القادمة .

تطبيق نموذج بوسطن على شيخ البابونج:

أما بالنسبة لمحصول شيخ البابونج فقد تم تطبيق النموذج علي تكتل الاتحاد الاوروبي :

أما بتطبيق النموذج علي تكتل الاتحاد الاوروبي وبمقارنة الفترة الثانية (2013-2015) بالفترة الأولى (2010-2012)، تبين تزايد معدل النمو لقيمة صادرات محصول شيخ البابونج لتكتل الاتحاد الاوروبي، واتضح معدل نمو مبيعات السلعة في تزايد مستمر حيث تزايد معدل نمو مبيعات السوق لمحصول

يدره هذا المحصول أو السلعة يمكن استثماره في تطوير سلع أخرى افضل من استثماره في نفس المحصول . التصنيف الرابع ويسمى بالانسحاب وفي هذه الحالة تعاني الدولة من انخفاض شديد في معدل نمو مبيعات السوق للصادرات وفي نفس الوقت انخفاض شديد في النصيب السوقي والحل الأمثل هنا هو الانسحاب من السوق حيث أن هناك منافسين اشد قوة واكثر قدرة على التنافس.

تطبيق نموذج بوسطن على البردقوش المصري:

يشير نموذج بوسطن لدراسة تنافسية محصول البردقوش في الفترة الأولى (2010-2012) والفترة الثانية (2013-2015) ومقارنة نتائج الفترة الأولى بمثلتها في الفترة الثانية وذلك عن طريق حساب معدل النمو لقيمة صادرات المحصول لتكتل معين والذي يتم توقيعه على المحور الرأسى وحصة السوق لنفس المحصول والتي توجد على المحور الأفقى وتحسب كالأتى :

حصة السوق =
إجمالي قيمة صادرات محصول البردقوش
إجمالي قيمة واردات هذا التكتل من نفس المحصول في نفس الفترة أو السنة

$$\text{معدل نمو السوق} = \frac{X - X_1}{X_1}$$

حيث:

X : إجمالي قيمة صادرات محصول البردقوش لتكتل معين في فترة ما .
X₁: إجمالي قيمة صادرات نفس محصول لنفس التكتل في فترة سابقة

تطبيق النموذج علي دول التكتل الاوروبي:

أما تطبيق نموذج بوسطن على محصول البردقوش بمقارنة الفترة الثانية (2013-2015) بالفترة الأولى (2010-2012) تبين تزايد معدل النمو لقيمة صادرات محصول البردقوش لتكتل الاتحاد الاوروبي باعتباره اكبر تكتل يتم تصدير محصول البردقوش إليه، وهنا يكون معدل نمو مبيعات السلعة في تزايد مستمر حيث تزايد معدل نمو مبيعات السوق لمحصول البردقوش من نحو 100% في الفترة الأولى الى نحو 155% في الفترة الثانية كما تزايدت حصة السوق من محصول البردقوش من نحو 0.18 في الفترة الأولى الى نحو 0.53 في الفترة الثانية وبذلك يعتبر

نمو مبيعات السلعة في تزايد مستمر حيث تزايد معدل نمو مبيعات السوق لمحصول شايح البابونج من نحو 100% في الفترة الأولى الى نحو 121% في الفترة الثانية كما تزايدت حصة السوق من محصول شايح البابونج من نحو 0.004 في الفترة الأولى الى نحو 0.04 في الفترة الثانية وبذلك يعتبر محصول شايح البابونج موجود في التصنيف الأول والذي يسمى بالنجوم الساطعة وهو افضل تصنيف في نموذج بوسطن وللمحافظة على هذا الوضع التنافسي المتميز يجب على الدولة أن تزداد من استثماراتها في هذا المحصول سواء في البنية التحتية للمحصول أو في البحوث والتنمية.

الخلاصة من تطبيق نموذج بوسطن:

من خلال تطبيق نموذج بوسطن لاهم التكتلات لواردات البردقوش وشايح البابونج المصري اتضح ان اكبر تكتل لاستيراد البردقوش وشايح البابونج المصري كان تكتل الدول الأوروبية وان جميع التكتلات وقعت في التصنيف الاول لنموذج بوسطن، وكان افضلهم خلال الفترة الثانية من حيث معدل نمو السوق ومن حيث السعر كان تكتل الاتحاد الامريكى واخيرا دولة فنزويلا.

الملخص والتوصيات

يعتبر البردقوش وشايح البابونج المصري من اهم صادرات النباتات الطبية والعطرية ، وعلى الرغم من اهمية محصول البردقوش وشايح البابونج المصري كسلعة تصديرية في توفير النقد الاجنبي لتمويل الاستثمارات المختلفة الا ان النظام التصديري لمحصول البردقوش وشايح البابونج يتسم بتعدد مشاكله التي ترتبط بتعدد الدول المستوردة الى جانب أسعار التصدير لكل دولة من الدول التي يتم التصدير لها واثار ذلك على الكميات المصدرة ، وقد استهدف البحث دراسة التوزيع الجغرافي الراهن لصادرات مصر من البردقوش وشايح البابونج المصري في مختلف الاسواق الخارجية بهدف التعرف على اهم هذه الاسواق واعادة توزيع الصادرات من خلال وضع طرق بديلة تحقق اقصى عائد تصديري . اعتمد البحث على أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي حيث تم الاستعانة ببعض الاساليب الاحصائية في التحليل، كما استخدمت الدراسة نموذج بوسطن لتحديد افضل

شايح البابونج من نحو 100% في الفترة الأولى الى نحو 151% في الفترة الثانية كما تزايدت حصة السوق من محصول شايح البابونج من نحو 0.009 في الفترة الأولى الى نحو 0.03 في الفترة الثانية وبذلك يعتبر محصول شايح البابونج موجود في التصنيف الأول والذي يسمى بالنجوم الساطعة وهو افضل تصنيف في نموذج بوسطن وللمحافظة على هذا الوضع التنافسي المتميز يجب على الدولة أن تزداد من استثماراتها في هذا المحصول.

تطبيق النموذج علي دولة فنزويلا:

واشار تطبيق نموذج بوسطن على محصول شايح البابونج لتكتل دولة فنزويلا بمقارنة الفترة الثانية (2013-2015) بالفترة الأولى (2010-2012)، حيث تبين تزايد معدل النمو لقيمة صادرات محصول شايح البابونج لتكتل دولة فنزويلا باعتباره ثاني تكتل يتم تصدير محصول شايح البابونج إليه ، وهنا يكون معدل نمو مبيعات السلعة في تزايد مستمر حيث تزايد معدل نمو مبيعات السوق لمحصول شايح البابونج من نحو 100% في الفترة الأولى الى نحو 106% في الفترة الثانية كما تزايدت حصة السوق من محصول شايح البابونج من نحو 0.013 في الفترة الأولى الى نحو 0.19 في الفترة الثانية وبذلك يعتبر محصول شايح البابونج موجود في التصنيف الأول والذي يسمى بالنجوم الساطعة وهو افضل تصنيف في نموذج بوسطن وللمحافظة على هذا الوضع التنافسي المتميز يجب على الدولة أن تزداد من استثماراتها في هذا المحصول سواء في البنية التحتية للمحصول أو في البحوث والتنمية، الا ان متوسط السعر لدولة فنزويلا يعتبر اقل من سعر دول الاتحاد الاوروبي وتكتل دولة الولايات المتحدة .

تطبيق النموذج علي دولة الولايات المتحدة الامريكية:

وأشار تطبيق نموذج بوسطن على محصول شايح البابونج لتكتل الولايات المتحدة الامريكية بمقارنة الفترة الثانية (2013-2015) بالفترة الأولى (2010-2012)، حيث تبين تزايد معدل النمو لقيمة صادرات محصول شايح البابونج لتكتل الولايات المتحدة الامريكية باعتباره ثالث تكتل يتم تصدير محصول شايح البابونج إليه، وهنا يكون معدل

التوصيات

ومن خلال نتائج البحث يوصي بالتركيز علي الدول التي تمعظم العائد التصديري وذلك من خلال اتخاذ الاجراءات التالية:

العمل علي زيادة النصيب السوقي واكتشاف اسواق واعده لكلا من الدول العربية مثل السعودية والامارات، وزيادة النصيب السوقي للدول الاجنبية مثل ايطاليا وفرنسا والمملكة المتحدة.

وضع الضوابط اللازمة للرقابة علي البردقوش وشيخ البابونج المصدر لكل سوق من الاسواق ومواصفات الجودة والتعبئة وانواع العبوات ومختلف المعاملات التسويقية علي ان تراعي تلك الضوابط والاختلافات وفقا للاسواق المستوردة ونوع السلعة وطرق البيع.

المراجع

- البنك المركزي المصري "النشرة الاقتصادية" 2010-2016. اعداد متفرقة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء 2011-2016. نشرات التجارة الخارجية- اعدد متفرقة.
- ايناس السيد صادق، عادل محمد عبداللطيف، 2011. إمكانات تنمية الصادرات الزراعية العضوية المصرية، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة والعلوم الاجتماعية، المجلد الثاني، ص 310.
- عادل محمد مصطفى، عصم كريم عبد الحميد، 2012. دوال الطلب الخارجي لاهم الاسواق العالمية للمحاصيل الطبية والعطرية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، (2)22، 465-462.
- محمد عبد الخالق عبد المؤمن دعيس، صفية زكريا سليمان، 2004. دراسة اقتصادية لبعض محددات الصادرات المصرية لاهم النباتات الطبية والعطرية باهم الاسواق الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 14، العدد (3)، ص 1280-1285.

التكتلات التي يتم تصدير البردقوش وشيخ البابونج المصري لها.

وقد خلصت الدراسة الي بعض النتائج الهامة التي يمكن ايجازها فيما يلي:

وبدراسة قيمة صادرات البردقوش وشيخ البابونج المصري تبين زيادة قيمة صادرات البردقوش خلال الفترة من (2000-2016) كما ان سعر الطن من صادرات البردقوش وشيخ البابونج قد تزايد خلال نفس الفترة زيادة معنوية إحصائيا 4611 الف دولار للبردقوش، و2452 الف دولار لشيخ البابونج. في حين تبين ان النصيب السوقي للبردقوش المصري لاهم الدول بلغ أعلى مستوى له في السوق الفنلندي والذي استحوذ على النصيب الأكبر من حجم واردات البردقوش من الصادرات المصرية بما يقدر بحوالي 7.6% كمتوسط للفترة (2011-2015).

في حين تبين ان النصيب السوقي للبابونج المصري لاهم الدول بلغ أعلى مستوى له في السوق الايطالي والذي استحوذ على النصيب الأكبر من حجم واردات البردقوش من الصادرات المصرية بما يقدر بحوالي 7.9% كمتوسط للفترة (2011-2015).

كما اوضحت النتائج لمؤشر النسبة لمحصولي البردقوش وشيخ البابونج المصري في أهم الأسواق التي يتم تصدير محصول البردقوش وشيخ البابونج المصري إليها وجد أن أهم ثلاث أسواق يتم تصدير البردقوش إليهم هم السوق الالمانى والبولندي والامريكي اما عن شيخ البابونج فاهم ثلاث اسواق هي المانيا وفنزويلا واسبانيا

كما اوضحت نتائج معامل عدم الاستقرار لكلا من الانتاج وكمية وقيمة وسعر صادرات البردقوش وشيخ البابونج المصري الي عدم الاستقرار، وقد تبين أن كمية انتاج البردقوش وشيخ البابونج كان مستقر نسبيا يليه كمية الصادرات ثم القيمة واخيرا السعر وذلك خلال فترة الدراسة. ومن خلال تطبيق نموذج بوسطن لاهم التكتلات لواردات البردقوش وشيخ البابونج المصري اتضح ان اكبر تكتل لاستيراد البردقوش وشيخ البابونج المصري كان تكتل الدول الاوروبية وان جميع التكتلات وقعت في التصنيف الاول لنموذج بوسطن، وكان افضلهم خلال الفترة الثانية من حيث معدل نمو السوق ومن حيث السعر كان تكتل الاتحاد الاوروبي ويليها التكتل الامريكي واخيرا دولة فنزويلا.

هشام على حسن الجندي، 2014. دراسة اقتصادية للصادرات المصرية من بعض النباتات الطبية والعطرية الى اهم الاسواق الخارجية. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي- المجلد الرابع والعشرون- العدد الاول- مارس، ص ص 1139-1140.

هناء شداد محمد عبداللطيف، 2004. دراسة اقتصادية لبعض محاصيل الخضر التصديرية في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ص ص 212-214.

منال صبحي عبد الحميد، 2016. دراسة اقتصادية لتنافسية النباتات الطبية والعطرية في مصر رسالة ماجستير- قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة القاهرة، ص ص 480-484.
منظمة الاغذية والزراعة FAO

www.fao.org.home

ناجح عبد الجليل احمد، فهمي حسين على، 2007. دراسة تحليلية للصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، 17(1)، 255-275.



THE BEST DISTRIBUTION OF IMPORTANT AROMATICAL AND MEDICINAL PLANT IN FOREIGN MARKETS

[100]

Fawzia A. Saber

Agric. Economics Dept., Desert Research Center, El-Matariay, Cairo, Egypt

*Corresponding author: saberfawzia@gmail.com

Received 19 February, 2019,

Accepted 21 April, 2019

ABSTRACT

Marjoram and Chamomile are an important exportable crops. Despite the importance of the previous crops in providing foreign currency to finance various investment. The crops are faced with many problems with importing countries. The study aimed at investigating the geographical distribution of Marjoram and Chamomile crops and to find important foreign markets and the possibility of exploring new markets. The study depends on the descriptive and quantitative methods. The study use of Boston model to determine the best countries that may absorb these crops.

The study reveals that Finland market absorbs about 7.6% of Marjoram exports about 7.9% of total exports. The model has also shown that European countries contribute with the highest rank share of the above crops exports. The study suggest to increase of the Arab countries store of the export of the above crops as well as some export countries such as Italy, France and UK.

Keywords: Production of aromatic and Medicinal plants Boston Model Market to develop exports, Market share of Marjoram and Chamomile